

تصنيفات مناهج البحث العلمي: من التقليدي إلى الحديث تقسم مناهج البحث العلمي تقليدياً إلى مجموعتين: **1. المنهج التحليلي والمنهج التركيبي:*** التحليلي: ** يهدف إلى اكتشاف الحقيقة، وكشفها. * التركيبي: ** يهدف إلى جمع وتأليف الحقائق المكتشفة، لتعميمها ونشرها. يُعاب على هذا التقسيم بأنه ناقص، لأنه يركز على الأفكار فقط، ولا يشمل القوانين والظواهر، ولا ينطبق على جميع مجالات المعرفة. **2. المنهج التلقائي والمنهج العقلي:*** التلقائي: ** يسير فيه العقل بشكل طبيعي نحو المعرفة، دون تحديد سابق للأساليب والقواعد. * العقلي: ** يسير فيه العقل وفق منهجية واضحة، وقواعد منظمة ومحددة، لاكتشاف الحقيقة. ينتقد هذا التقسيم لكونه يتحدث عن طرق ووسائل الحصول على المعرفة، وليس عن مناهج علمية لها أصولها وقوانينها. **التصنيفات الحديثة:*** تقدم العديد من التصنيفات الحديثة أنواعاً من المناهج العلمية، ومن أشهرها: * هويتني (Whitney): ** يضم المنهج الوصفي، التاريخي، التحريبي، الفلسفي، التنبؤي، الاجتماعي، والإبداعي. * ماركيز (Marquis): ** يضم المنهج الأنثروبولوجي، الفلسفي، دراسة الحالة، التاريخي، المسح، والتجريبي. * جود وسكيتس (Good and Scates): ** يضم المنهج التاريخي، الوصفي، المسح الوصفي، التجريبي، دراسة الحالة، ودراسات النمو والتطور. * مناهج البحث الكبرى: ** في هذا البحث، سنركز على المناهج الكبرى المتفق عليها بين علماء المناهج، وهي: **الاستدلالي، التحريبي، التاريخي، والجدلي.***